

المرجع اليعقوبي يؤكد على أهمية العمل الديني النسوي في العراق وضرورة نشر الوعي وشدد على توظيف المرأة وجعلها أداة للإصلاح والهداية



المرجع اليعقوبي يؤكد على أهمية العمل الديني النسوي في العراق وضرورة نشر الوعي وشدد على توظيف المرأة وجعلها أداة للإصلاح والهداية

أكد سماحة المرجع الديني الشيخ محمد اليعقوبي على أهمية العمل الديني النسوي في العراق وضرورة نشر الوعي والثقافة والتعليم الديني الحوزوي على الشرائح النسوية بما يناسبها وبحسب الظروف الموضوعية ومتطلبات المرحلة والتحديات الراهنة والمستقبلية التي تواجه العمل الإسلامي عموماً.

وأشار سماحته خلال اللقاء الذي عقده مع مسؤولي المؤسسات النسوية المرتبطة بمكتبه في النجف الأشرف، وهي جامعة الزهراء (عليها السلام) بقسميها الحضوري والالكتروني ومؤسسة مجمع المبلغات

الرساليات ومعاهد الزهراء (عليها السلام) التبليغية إلى تكاثر المسؤوليات على عاتق المرأة، كالاهتمام بشؤون الأسرة وتربية الاولاد ورعايتهم الأمر الذي يشكل عائقاً أمام حركتها التبليغية ومسيرتها التعليمية، داعياً المؤسسات المشار إليها إلى رفع الهمة وتكثيف الجهود على كافة الصعد، وفي كل ساحات العمل المتاحة لنشر الوعي والمعرفة والثقافة الدينية لأكبر عدد ممكن من شريحة النساء من خلال توسيع مساحة استيعاب البرامج الدينية وبمختلف الوسائل المتاحة، ومنها منصات التعليم الإلكتروني لتوفير فرصة أكبر للنساء ذوات الهمة والراغبات في التحصيل العلمي بمختلف اقسامه، من أجل ايجاد شريحة واسعة من المبلغات الرساليات واستيعابهن ضمن مؤسسات المرجعية الرشيدة بإذنه تعالى.

ولفت سماحتهُ إلى ان الخطط الموضوعية لتنفيذ هذا المشروع ينبغي ان تكون بثلاثة مستويات المستوى الاول: نشر الثقافة الدينية والاخلاقية المرتبطة بمدرسة أهل البيت (عليهم السلام) لأكبر شريحة ممكنة من النساء ليتعرفن على تكاليفهن الشرعية ومسؤولياتهن الاسرية والاجتماعية والمستوى الثاني: انتاج مجموعة من المبلغات الرساليات الواعيات ممن يحملن هم رسالة الإسلام ويحرصن على نشر الثقافة والتوعية الاجتماعية الحوزوية من خلال العمل النسوي. والمستوى الثالث مرحلة التخصص للطالبات والمبلغات الراغبات بإكمال تحصيلهن العلمي والتخصص في المراحل المتقدمة من الدراسة الدينية.

وشدد سماحتهُ على ما أشار له في جملة من محاضراته السابقة وهو ضرورة السعي الجاد لتوظيف المرأة وجعلها أداة للإصلاح والهداية والسمو من خلال الوعي والمعرفة والثقافة الصحيحة الهادفة بدل ان تكون أداة إفساد وإضلال وابتذال (كما يسعى الغرب لجعلها كذلك).